

السؤال السابع من درس عمدة الفقه كتاب الصيام رقم ٥٤ (معالى الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي)

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اتابكم الله بارك الله فيكم هذا سائل يقول معلوم ان المسافر لا يصلى الرواتب في السفر بين الوقت بين ظهر والعصر او بين المغرب والعشاء؟ خاصة لمن في مكة يكون الصلوات - [00:00:00](#)

تضاعف وجراكم الله خيرا. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى الرواتب في السفر الا راتبة الفجر وكان عليه الصلاة والسلام لا يصلى من النوافل من الليل الا الوتر - [00:00:17](#)

فهذا هو الذي خصته السنة ووردت به السنة في السفر واما بقية الرواتب فانها تترك تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال ابن عمر رضي الله عنهم ليلة النحر لما ذكر جمع - [00:00:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بالمشعر قال ولم يسبح بينهما ولا على اثرهما لم سبح يعني لم يصلى النافلة والراتبة. هذه هي السنة وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

اما لو انه اراد ان يصلى نافلة مطلقة وان يتennifer فاراد ان يتennifer بين المغرب والعشاء او يتennifer بين ظهر والعصر نافلة مطلقة او اراد ان يصيّب فضل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نافلة مطلقة - [00:01:07](#)

انه يجوز له ذلك ولا بأس به ولا حرج لأن الله اه ندب عباده الى الصلاة وقال واستعينوا بالصبر والصلاه. فاذا و قال صلى الله عليه وسلم استعينوا استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. فاذا اكثروا منها واراد ان ينال فضل المظاعفة في الموضع - [00:01:27](#)

مضاعفة فيها الصلاة فلا بأس ولا حرج. وهكذا اذا جاء مسافرا فقال اذهب الى قباء واصلي فيه. وآآاصيّب فضيلة الصلاة فيه ووافق وقت النافلة فصلى نافلة لانه لو ذهب وصلى في قباء ووافق صلاة الظهر فقد حاز الفضل - [00:01:51](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى قباء اه من تطهير في بيته ثم اتى قباء فصلى فيه. كان له عمرة. لا يلزم انه بعد الصلاة المفروضة يقوم يصلى ركعتين خاصة. هو اذا تطهير وذهب الى بيته وصلى ووافق وقت - [00:02:11](#)

الفريضة فانه قد حاز هذا الفضل لكنه اذا كان من خارج المدينة فالافضل ان يجعل الصلاة في قباء في غير الفريضة لينال فضل المضاعفة للفريضة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فيحرص يحرص على الصلاة فيه لانه احق ان يقام فيه لانه - [00:02:31](#) اول مسجد اسس على التقوى كما ثبت في قوله عليه الصلاة والسلام واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:02:51](#)